ـه بالملفظ عن التقييد وقوله ارا اى ذلك غيره او راه وقلب

ومن سورة مريم عليها السلام الى ص

خلقت واخترت حذف والكل واختلفوا بلا تخف نافع ساقطا اختصرا

يريد في كل المصاحف خلقتك واخترتك بغير الف ليحتمل قراة القاف والنون لانهم لم ينقطو وفي بعض المصاحف لا تخاف دركا بالالف وفي بعضها لا تخف بغير الف وهما قراتان وروى نافع تسقط عليه بحذف الالف وعلته الاختصار وليحتمل قراة من يقرا تسقط وسقط وتسقط وتسقط

يسارعون جذاذا عنه واتفقوا على حرام هنا وليس فيه مرا

يريد روى حذف الالف عن نافع في يسرعون وجذذا والعلة فيهما الاختصار ويحتمل ان ثم من يقرا يسرعون وجذذا لانه لا يغير معنى واتفقوا على الحذف في وحرم على قرية لتحتمل القراءتين وقوله هنا اى ليس في القران حرام بحذف الالف الا هنا والمراء الشك والجدال

وقال الاول كوفي وفي اولم لا واو في مصحف المكيين مستطرا

يعني في مصاحف اهل الكوفة قال ربي يعلم القول بالالف على الخبر وفي سائر المصاحف قل على الامر وهما قراتان فاستغنى باللفظ عن التقييد وفي بعض مصاحف اهل مكة الم ير الذين كفروا بغير واو بين الالف واللام وفي سائر المصاحف بالواو وهما قراتان

معاجزين معا يقاتلون لنا فع

قوله معا يوهم انهما موضعان لان عادته اذ قال معا انما يريد موضعين كما قال وبالغداة معا ورسالته معا وهي ثلاث مواضع موضعين في سبا وموضع في الحج فيحتمل ان يريد به هنا جمعا كما قال امرؤ القيس

مكر مفر مقبل مدبر معا *

ويحتمل ان يريد السورتين لان هذا اللفظ ليس هو في القران الا في سورتين وعلة حذفه يحتمل القراتين واما يقتلون بانهم ظلموا فللاختصار ويحتمل ان ثم من يقرا يقتلون وهذه الثلاثة عن نافع ويدافع كتب

في بعضها

١٢

في بعضها بغير الف وهما قراتان وقوله دفي اى كثر ونصب نفرا على التمييز

وسامرا وعظاما والعظام لنا فع وقل كم ان كوفي ابتدرا

روى نافع حذف الالف في هذه الثلاثة وعلته احتمال القراتين اما عظاما والعظم فمشهور القراتين واما سامرا فقد قراه جماعة سمرا منهم ابو مجاهد وابن عباس وكتب في مصاحف اهل الكوفة قل كم لبثتم وقل ان لبثتم بغير الف على الامر وفي سائر المصاحف قال فيهما على الخبر وهما قراتان مشهورتان واستغنى باللفظ

لله في الاخرين في الامام وفي البصري قل الف يزيدها الكبرا

في مصاحف اهل البصرة سيقولون الله في الموضعين الاخرين بالالف وقال ابو عبيد رايتهما في الامام كذلك وهما في سائر المصاحف لله لله وهما قراتان

سراجا اختلفوا والريح كلهم ذريتنا نافع مع كل ما انحدرا

في بعض المصاحف سرجا بالحذف وفي بعضها بالالف وهما قراتان وفي جميع المصاحف الريح نشرا بالحذف للاختصار وليحتمل القراتين وروى نافع الحذف في قوله وذريتنا وكذلك كل ما بعد هذه السورة الى اخر القران من ذكر ذريتهم وعلته احتمال القراتين

وننزل النون مكي وحاذرون فا رهين عن خلفهم مع حاذرون نشرا

في مصاحف اهل مكة وننزل الملائكة بنونين وفي سائرها ونزل بنون واحدة وهما قراتان وفي بعض المصاحف فرهين وحذرون بغير الف وفي بعضها بالالف فيهما وهما قراتان ونشر اتى

والشام فل فتوكل والمدين ويا تيني النون مكي بها جهرا

في مصاحف اهل الشام فتوكل بالفاء وفي سائر المصاحف بالواو وهما قراتان واستغنى باللفظ وفي مصاحف اهل مكة اوليا تينني بنونين وفي سائر المصاحف بنون واحدة وهما قراتان وقوله جهرا اى نطق بها غيره لا ينطق بها لانه ادغم

Copyright © King Saud University